

## بيان صادر عن شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بمناسبة يوم العمال العالمي، تطالب فيه بتوفير شبكة حماية اجتماعية ومعالجة قضايا العمال داخل الخط الأخضر لتعزيز الصمود الشعبي في وجه الاحتلال الإسرائيلي\*

٢٠٢٣/٤/٣٠

يأتي الأول من أيار اليوم العالمي للعمال هذا العام في ظل تصاعد الأزمات العالمية التي باتت تمثل تهديداً جدياً ليس فقط للفئات الفقيرة والطبقات الشعبية الأكثر تهميشاً، وإنما للأمن والاستقرار الدوليين وسط اندلاع الحروب، واستمرار هيمنة رأس المال، وغياب العدالة الاجتماعية، واستمرار التحكم والنفوذ والسيطرة على مقدرات الشعوب ومواردها.

وفي فلسطين لا تقلّ شراسة الأزمة التي تعيشها الطبقة العاملة الفلسطينية خصوصاً العمال داخل الخط الأخضر حيث يتعرضون للاستغلال بابعص صورته يومياً، والإذلال على حواجز الاحتلال وسماسة التصاريح، وتتفاقم الأزمات المجتمعية بالمقابل في ظل غياب رؤية جامعة لسد الثغرات الاجتماعية بين قطاعات وشرائح المجتمع الفلسطيني، وهو ما يتطلب العمل على إيجاد حلول جديدة على المستوى الرسمي ضمن مسؤولية السلطة الفلسطينية وايضا القطاع الخاص.

### ومن هنا فان شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تؤكد على ما يلي:

– تعزيز صمود الفئات الشعبية الأكثر تضرراً من خلال توفير شبكة أمان اجتماعية تحمي حقوق هذه الفئات من شأنه أيضاً المساهمة في حالة الصمود الوطني والشعبي في مواجهة الاحتلال وسياساته العدوانية وحرب الاقتلاع التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني.

– وضع خطة وطنية موحدة لمعالجة قضايا العمال داخل الخط الأخضر بما يحفظ كرامتهم في وجه سماسة التصاريح والاستغلال المتواصلة بما في ذلك قضية تحويل رواتبهم للبنوك، وقيام النقابات العمالية بواجبها تجاههم، وعدم تجاهل المطالب العادلة لهم وهم احدي روافد الاقتصاد المحلي الذي يسهم في عجلة البناء والتنمية.

– اتخاذ الخطوات الجدية اللازمة على مستوى الحكومة، والأحزاب السياسية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص لمعالجة قضايا العمل في المستوطنات التي تحمل في طياتها مخاطر جدية يتعرضون خصوصاً من صغار السن والعمالات للاستغلال بشتى الصوره المذلة، وأهمية العمل على إيجاد بدائل لاستيعاب العمال والعمالات في المؤسسات، والمرافق العامة، والأهلية، والخاصة.

– إقرار وتنفيذ التشريعات التي توفر الحماية وتضمن الحقوق بما في ذلك تفعيل أدوات الرقابة، وتوفير فرص التشغيل، ومعالجة البطالة، وأيضاً تعزيز القطاعات الانتاجية في الصناعة

\* المصدر: شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

<https://www.pngo.net/?p=4250>

والزراعة، وتطوير عمل المحاكم العمالية، وتوسيع فضاء العمل النقابي واستقلاله ضمن منظومة حقوقية متكاملة تضمن حقوق الفئات الشعبية والأكثر تهميشاً في المجتمع.

- تطبيق مدونات سلوك ترفع الوعي تجاه القضايا المختلفة وتمكّن النساء العاملات والأطفال، وتحاسب كل من يحاول التعدي على حقوقهم، والعمل على وقف عمالة الأطفال فوراً تطبيقاً للاتفاقيات التي انضمت إليها دولة فلسطين في السنوات الماضية، وتبني الإجراءات والقوانين الكفيلة بالحماية وموائمة القوانين المحلية مع مثيلاتها الدولية، وتخصيص الإمكانات ورصدها لمعالجة هذه القضايا بما ينصف الطبقة العاملة تحقيقاً للعدالة الاجتماعية، وتأكيداً على دورها في النضال ضد الاحتلال وفي معركة التحرر والبناء.

**شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية**

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>